خادم الحرمين يبيح ويتيح شرب "الخمور" في منتجع سندلة

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن السعودية تخطط لتقديم الخمور والكحول في منتجع "سندلة" على البحر الأحمر، والذي يقع بمدينة نيوم المستقبلية.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص مقربين من المشروع ووثائق للمخططات، أن المشروع يخطط لوجود خمور، ومتاجر تجزئة لهذا الغرض، حتى لو لم يتم ذكر كلمة كحول في وثائق المخطط.

وتُظهر الصور الموجودة في المخطط الرئيسي لجزيرة "سندلة"، والتي تعود إلى حزيران/ يونيو الماضي، نادلا يصب كوكتيلات أمام زجاجات لعلامات تجارية لمشروبات روحية، فيما يجلس الزبائن حول مائده يوجد بها تلك المشروبات. ووفقا للصحيفة، تظهر المخططات أيضا صور نساء ورجال يرتدون ملابس غير لائقة، في إشارة أخرى لكيفية تحدي مشاريع نيوم للأعراف الثقافية والدينية.

وجاء في وثيقة المخطط أن جزيرة "سندلة" ستجعل البحر الأحمر وجهة جديدة لليخوت الفاخرة، وستجذب بعضا من أكثر الأشخاص ثراء وتأثيرا في العالم.

وتُظهر صور أقمار صناعية أعمال بناء متواصلة في جزيرة "سندلة"، التي ستقع على بعد أميال قليلة من منتجع شرم الشيخ السياحي في مصر، ويتوقع أن يتم افتتاحها العام المقبل.

وقالت الصحيفة إن بيع الكحول، في حال سُمح به، سيمثل علامة فارقة محفوفة بالمخاطر لحالة التحول الاقتصادي والثقافي الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والرامي لجذب السياح الأجانب، وتشجيع رجال الأعمال المغتربين على العيش والعمل في السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن السماح ببيع الكحول في السعودية قد يؤدي لرد فعل عنيف من قبل الكثير من السعوديين المتدينين.

وتأتي هذه الخطوة المثيرة للجدل في إطار الإصلاحات المزعومة التي بدأتها السعودية منذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد، وهي أيضاً امتداد لخطوات قلصت من سلطة الشرطة الدينية.